صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

في ما يلي تتمة البرنامج السياسي الذي أوردنا الجزء الأول منه في بياننا السابق، والذي نضعه أمام الرأي العام اللبناني في مناسبة الإستحقاق الرئاسي المقبل.

١١- ربط لبنان المقيم بلبنان المغترب، وتنظيم الإنتشار اللبناني المترامي الأطراف وتوظيف طاقاته الهائلة في خدمة القضية اللبنانية، ومنح الجنسية اللبنانية للمغتربين، وإشراكهم في الإنتخابات النيابية والرئاسية وفي تقرير مصير وطنهم الأم.

١٢- تفعيل وزارة الثقافة لتشجيع الآداب والفنون والعلوم ورعاية الإبداع اللبناني.

١٣- إستقطاب الأدمغة اللبنانية المتوافرة بكثرة داخل لبنان وخارجه، وتوظيفها في مختبراتٍ للأبحاث العلمية تساهم في ميادين التطوّر والإكتشافات الحديثة، عِلماً إن الدول الراقية تقاس بعدد المختبرات العلمية المُقامة على أرضها.

١٤- تفعيل وزارة السياحة، ورسم سياسة سياحية جديدة تتناسب وثروة لبنان السياحية المتميِّزة، وعدم التَّعويل على مواسم الإصطياف القليلة الموارد والكثيرة المشاكل والتبعات.

١٥- السعي لتأمين العمل لكل من هم في سِنّ العمل، وتأمين تكافؤ الفرص للجميع، ومكافحة البطالة، وردم الفروقات الطبقية.

١٦- تشجيع الصناعات المحلية وبخاصةٍ الصناعة الخفيفة، وفتح الأسواق العالمية أمام تصدير المنتوجات الوطنية.

١٧- تحقيق المشروع الأخضر خلال سنوات معدودة، وإستصلاح الأراضي، وإعتماد المكننة الزراعية، وتأمين تصريف الإنتاج المحلي وذلك لتشجيع المزارعين اللبنانيين، وتحسين أوضاع الريف، والحدّ من تفريغ الجبل، ووقف النزوح المتواصل إلى العاصمة والمدن الساحلية الأخرى.

١٨- التصدّي للإعلام المأجور عبر تخصيص ميزانية لدعم وسائل الإعلام المحلية ومنعها من تلقّي المساعدات المالية من الخارج كي لا يصبح ولاؤها للخارج كما هو حاصل اليوم.

١٩- إزالة المدن التنكية السرطانية النمو المنتشرة حول العاصمة والمدن اللبنانية الأخرى.

٢٠- تفعيل وزارة البيئة ونقل المصانع والمعامل من المدن إلى الأطراف.

٢١- إعتماد اللامركزية الإدارية الموسَّعة، وتوسيع صلاحيات المحافظات والأقضية، وإنشاء فروع للجامعات في مختلف المناطق اللبنانية النائية.

إن تحقيق هذا البرنامج يتطلّب أربعة شروط :

الأول، تحرير كامل التراب اللبناني من الإحتلالين السوري والإيراني وإفرازاتهما سبيلاً لتحرير الارادة اللبنانية والقرار اللبناني.

الثاني، الإيمان المطلق بالأمة اللبنانية الكاملة الأوصاف والخصائص التي تربطها وحدة الأرض والشعب والتاريخ، وترسيخ قواعد العلمنة كونها الطريق إلى التجدد والتغيير.

الثالث، أن يتولى تنفيذ هذا البرنامج رجال دولة من الدرجة الأولى، يتحلّون بصفات العلم والبطولة والقداسة، كما سبق وذكرنا، ويضعون مصلحة لبنان العليا فوق كل المصالح الأخرى.

الرابع، إقصاء الطقم السياسي الذي أوصل لبنان إلى حالة الخراب الراهنة بإنتظار محاكمته.

وعلى اللبنانيين أن يعوا إنهم يقفون اليوم على منعطفٍ تاريخي بالغ الدقة والخطورة، وإنهم أمام خيارين لا ثالث لهما، فإما أن يبادروا إلى إنقاذ وطنهم عبر قراراتٍ جريئة وعزيمةٍ صادقة وأفكارٍ خلاقة تعيده إلى مصاف الدول الراقية وتسترجع مجده السليب، وإما أن يستمرّوا في الخنوع والإستسلام للسياسات التقليدية القائمة على الحلول الترقيعية، وعلى الإرتهان والتصاغر والتنازل والتناهب والتنافق... فيبقى مصيرهم مجهولاً ومستقبلهم قاتماً... وقد أُعذر من أنذر!!

لبـــيك لبـــنان
أبو أرز

في ٢٣ نيسان ٢٠٠٤